

# GLOBAL غلوبيل

شهر رمضان  
للبيع

مجلة اقتصادية إسبوعية تصدر شهرياً مؤمناً

الشيخ فهد الداود الصباح:

100 مليون دولار  
ستدخل خزينة  
الكويت سنوياً..  
في حال !؟

روبرت مازلو :

الإندماج هو أساس الحياة ..  
ومدونه يعني الموت !

لا ضير في دفع المزيد  
من المال طالما أن اللون.. أحمر!

عالم ما بعد المعونة.. والتعاطي  
مع الواقع العالمي المتغير!

الفن يقوم على ثلاثية اليد والرأس والقلب ..

## روبرت مازلو :

الاندماج هو أساس الحياة ..

ومنا دونه يعني الموت !

ع

عندما ترى قطعة وتشعر بتلك اللهفة العارمة فهذا دليل على أن هذه القطعة قد أسرت قلبك .. باعتقادي أن لكل قطعة مدلولات خاصة بالشخص .. وهي تشكل امتدادا له بشكل أو بآخر .. تترجم احساسه وتكون كمرآة تتحدث عنه .. حتى نشعر بأن هذه القطعة باتت جزءا لا يتجزأ منا .. حينها فقط لن ندم على عملية الشراء تلك !



لعل تلك تاريخ عريق في صناعة المجوهرات .. حدثنا عن هذا الأمر ؟

هذا صحيح .. فأنا محدر من عائلة عريقة للفن بجميع أشكاله . جدي الأول يدعى جورج بدأ حرفة الصياغة في القرن الخامس عشر .. وإلى يومنا هذا لا تزال ندر هذا الفن ونهشته وعلمه لأبنائنا .

في أعماك تراث اتحادا بين الحجر والمعدن .. ما سر هذا الأدماج ؟

دمج الحجر والمعدن هو على نسق كل فن . حيث يجب على الفنان دمج الشكر بالعاطفة .. هي علاقة يجب أن تكون وطيدة صعبة الفصل . مثلا عنصرين مختلفين كالرجل والمرأة لكنهما يعودان لثلاثين في صورة عاطفية جميلة .. إنه الشوق والحب والشوق .. هذا هو وصفني لما أقوم به .

إن أنت تقدم المفهوم الجديد .. ولا تحب تكرار ما فعله الغير ؟

بالضبط .. فالابتكار هو أساس الحياة .. كذلك الأدماج هو لفر الحياة .. ومن دونه يعني الموت !

كيف نشترك الفتح النفسية .. بهذا نتصحتا ؟

عندما ترك قطعة وتشعر بتلك اللهفة العارمة فهذا دليل على أن هذه القطعة قد أسرت قلبك .. باعتباري أن لكل قطعة مدلولات خاصة بالشخصي .. وهي تشكل امتدادا له بشكل أو بآخر .. تترجم احساسيه وتكون كمرآة تتحدث عنه .. حتى نشعر

بأن هذه القطعة باتت جزءا لا يتجزأ منا .. حينها فقط لن نتم على عملية الشراء تلك !

لنحظ في مصوغاتك وأعمالك كشعة الشرق .. رغم أنك تتلمذت في أوروبا .. ما سر هذه النقطة ؟

باعتقادي ليس هناك تأثير مباشر لأي مدرسة كانت على الفنان الحقيقي .. الفن يرتبط ارتباطا مباشرا بالثقافة التالية : اليد والرأس والقلب .. فأيد هي من تصنع وتعكس كل هاضيك وإيرتك وتاريخك .. الرأس هو من يخلق ويهمل العلم والشكر والثقافة والفلسفة والجمال فمن دون العلم والثقافة لا وجود للفن الحقيقي .. والقلب أقصد به العاطفة .. فإن لم تضع في كل قطعة روحك وحبك وشغفك واحساسك .. صدقني سيصبح الفن بلا معنى !

بالنسبة لي عملي لم يتبدل .. أعمل بذات الروح .. أتمتع بالحجر أتمسكه مرارا وتكرارا .. أشعر به .. ومن ثم أبدأ العمل !

حدثنا قليلا عن علاقتك مع المساج .. وشغفك بصياغة تلك القطع الجميلة ؟

المسيحة أو كما تسمى في دول المنطقة (السبحة) هي من الأمور التراثية الهامة . لكنها وللأسف بدأت تفقد أصالتها وروحها . فأصبحنا عندما نراها في يد أحدهم لا نعبرها أي اهتمام حتى ولو كانت جميلة .. المسيحة ليست مجرد قطعة إلهة مزيج استثنائي يتناغم مع صاحب المسيحة . فكل مسيحة حجرها الخاص ولونها وشكلها كلها

## أحرص على تصميم المسيحة بما يتناسب مع شخصية العميل ،



## قصة وعبرة

أذكر قصة قديمة حصلت لي .. كنت أجهد في صنع قطعة من الصماغ كي أعرضها على لجنة تحكيم .. أخذت تلك القطعة سنة كاملة من العمل .. وقبل 15 يوما أخذت هذه القطعة لأعرضها على مهلتي وقتل له : هذه هي قطعتي التي سأقدم بها وأريد رايك بها .

أستاذي لم يلتفت إليها .. كان منهكما في عمله .. قال لي : هل انتحيت منها ؟ وهل أنت سعيد بها ؟ أجبته : بتردد أنني شبه راض عنها.. قال لي هل باستطاعتك أن تصنع أفضل منها .. أجبته : نعم !

قام بحمل مطرقة .. ودمرها كلها !

تدمرت الحياة أمامي للحظات .. سنة بأكملها تحطمت بتلك المطرقة .. قال لي : عد وأصنع أفضل منها .. أنت قادر على صنع الأفضل !

عدت وقدمت الأفضل .. وكنت هذه المرة أبيض ثقة .. أتيته وقال لي : الآن أنت الأفضل .. يجب أن تقدم هذا الشيء الذي يليق بأجسادك !

بهذهما أحزرت المرتبة الأولى .. ذهبت وقتل له : شكرا لك .. لا أريد هذه الكلمة .. ما أريده هو أن تعلم أولادك وأحفادك روعة الفن .. لقد أعجبنيك كثيرا أي يوم .. قلته بأمانة .. وسأكون أنا شكرا لك .. انصرف الآن !

لن أنسى ذلك الموقف الذي علمني الكثير .. فكم جميل أن تعطي شيء منك للآخر .. بكل حب .. وبكل إصرار .. إنه حب الحياة !

قال مارتو هذه الكلمات ولقد اغرورقت عيناه بالدموع !

أجمل ما قاله روبرت مارتو

- كلما درست أكثر .. صغرت أكثر .. ورايت الكون أكبر !

- العلم لا يفيد .. إلا إن تم سؤال صاحب العلم !

- الرجل يعبر عن حبه للمرأة بإحضار أجمل وألذ ما تنتجه الطبيعة !